

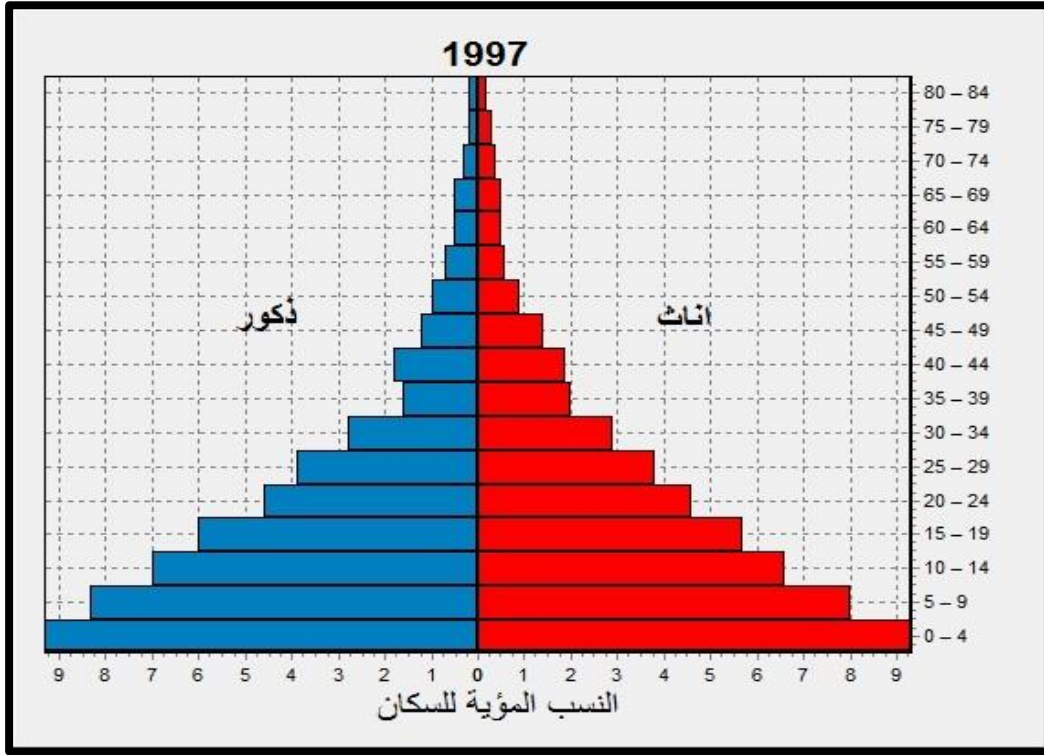
محاضرة رقم: ١٢	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	الجغرافية
المادة	جغرافية السكان
المرحلة	الثانية
السنة الدراسية	٢٠٢٠ - ٢٠٢١
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	د. اياد محمد مخلف
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الهرم السكاني والتركيب الاقتصادي
عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية	Population pyramid and economic structure
المراجع والمصادر	جغرافية السكان ، الجزء الاول والثاني د. عباس فاضل السعدي
	جغرافية السكان الثابت والمتحول د. علي لبيب
	جغرافية السكان اسس وتطبيقات د. فتحي محمد ابو عيانة

### الهرم السكاني Population pyramid :

ان اسهل انواع التمثيل البياني للتركيب النوعي والعمرى هو الهرم السكاني وهو من المقاييس المهمة التي تقدم البيانات الأولية عن تكوين السكان من حيث العمر والنوع . ويتكون الهرم من احداثي افقي واخر عمودي ويبين الاحداثي الافقي النسب المئوية ( او الاعداد المطلقة ) لكل فئة من فئات العمر بالنسبة الى جهة السكان مقسمة الى ذكور واناث في حين يبين الاحداثي الراسي فئات السن ذاتها سواء كانت خماسية او عشرية وتمثل اعداد السكان او نسبهم على شكل مستطيلات موازية للمحور الافقي ويخصص جانب الذكور وجانب للإناث ويمثل اسفل مستطيل الفئة الاولى من العمر ثم يرتفع الى الفئات الاعلى بمستطيلات متوازية ليصل الى فئات الاعمار العليا .

ويلخص هرم السكان باي مجتمع سكاني حاله سكانه الاجتماعية والاقتصادية خلال فتره معينه كأن تكون قرن من الزمان وما مر به من احداث كالأوبئة والحروب والازمات الاقتصادية وكلها تؤثر في الهرم السكاني وتترك اثارها عليه ويميز حاله السكان من فتوه او نضج او شيخوخة وكذلك يظهر عليه مستقبل السكان .

## هرم سكان محافظة الأنبار لسنة ١٩٩٧



### العوامل المؤثرة في الهرم السكاني :

هناك عدة عوامل تؤثر في تشكيل الهرم السكاني منها :

- ١-العوامل الأساسية تؤثر في السكان في مختلف الظروف مثل المواليد والوفيات والهجرة .
- ٢-عوامل طارئه مثل الحروب والمجاعات والامراض والأوبئة وهي عوامل شاذه لظروف غير عاديه وان استمرت اثارها في اكثر من جيل .

### تقسيم المجتمعات البشرية تبعاً لشكل الهرم السكاني

يمكن تقسيم المجتمعات البشرية تبعاً لشكل الهرم السكاني الى ثلاث انواع :

#### ١-المجتمع السكاني الشاب :

وفيه يتركز اكثر من ٤٠% من سكانه في فئات السن الصغيرة ( اقل من ١٥ سنة ) وحوالي ٥٠% من السكان في فئات السن المتوسطة ١٥ - ٦٤ سنة و اقل من ١٠% في فئات السن الكبيرة ( اكثر من ٦٥ سنة ) انظر للشكل ( ١ ) وفي هذا النموذج ترتفع نسبه المواليد من يجعل قاعده الهرم عريضة وحيث ترتفع ايضا نسبه الوفيات مما يجعل درجات الهرم سريعة

الانحدار ويقع في هذا المجتمع عبئ كبير على السكان العاملين لأعالتهم ما يقارب نصف السكان وسكانه في دور الشباب والقدرة على الانجاب وامثله عليه الوطن العربي والاقطار النامية

## ٢-المجتمع السكاني الناضج

قاعده الهرم في هذا المجتمع ليست عريضة وجوانبه ترتفع راسيا قبل ان تصل الى قمه الهرم . ويتركز السكان في فئات السن الوسطى ( ١٥ - ٦٤ سنة ) انظر الشكل ( ٢ ) ويتميز هذا المجتمع بانخفاض معدلات المواليد والوفيات ولكن عدد المواليد كافيا لتعويض السكان وتجدد الاجيال حيث تبلغ النسب المئوية للفئات الثلاث على التوالي في اوربا ٢٤% . ٦٤% . ١٢% .

## ٣-المجتمع السكاني في حالة الشيخوخة

لا يمثل صغار السن اكثر من ٢٠% من السكان ويتركز السكان في الفئة الوسطى ويزداد عدد كبار السن في المرحلة الاخيرة من العمر انظر الشكل (٣) ومعدلات المواليد تكون منخفضة كما هو الحال في فرنسا فعدد مواليدها لا يكاد يكفي لتجدد الاجيال لذلك هرمها يرتكز على قاعدة ضيقة ولكن لا ينتهي بقمة مدببة بسبب ارتفاع معدل العمر .

وهناك معدل نقيس به الافراد الذين يصل عمرهم الى ٦٥ عاما فاكثر الى الاطفال فيما بين الميلاد و ١٤ عاما ويطلق عليه معدل التعمر او الشيخوخة ويحسب على النحو الاتي :

$$\text{معدل التعمر (الشيخوخة)} = \frac{\text{السكان ٦٥ عاما فاكثر}}{\text{السكان ١٥ عاما فاقل}} \times ١٠٠$$

ويوضح تطور هذا المعدل كثيرا من الامور التي تتعلق بمعدلات المواليد وامتد الحياة او توقع الحياة كما يعكس كثير من ملامح المجتمع الاقتصادية والاجتماعية

## التركيب الاقتصادي

يمكن تقسيم السكان من حيث التركيب الاقتصادي الى عدة تقسيمات من بينها ان تحسب القوة البشرية وتضم كل الافراد الذين يمكن ان تستغل قوتهم سواء البدنية والعقلية في العمل والانتاج وبهذا فأنها تضم كل السكان فيما عدى الاطفال والشيوخ والعجزة عجزا تاما .ومعنى ذلك ان القوة البشرية تضم الذين يعملون فعلا والذين يمكن لهم ان يعملوا نظرا لانهم في اعمار العمل والانتاج واما الاطفال والشيوخ فيعرفون بخارج القوة البشرية ولهذا فان القوة البشرية تضم فئتين .

أ- قوة العمل وهم الافراد في سن العمل من الذكور والاناث الذين يعملون او كانوا متعطلين عن العمل رغم طلبهم للعمل .

ب- قوة خارج العمل رغم انهم في سن العمل مثل الطلبة والسجناء وربات البيوت وهناك علاقة وثيقة بين تركيب السكان العمري والنوعي وبين قوة العمل ومعدل الاعالة وللمرأة اهمية خاصة في ذلك في المجتمعات التي تعمل فيها المرأة تختلف الصورة عن المجتمعات التي لا تعمل فيها المرأة .

وتتبع اهمية التركيب الاقتصادي للمجتمع من كونه اساس لوضع خطط المستقبل سواء في مشروعات التنمية الاقتصادية او في مجالات الخدمات العامة.

وقد تبنى قسم الاحصاءات في الامم المتحدة تقسيم الانشطة الى الواجه التسعة الاتية :

١-الزراعة والغابات والصيد .

٢-التعدين واعمال المناجم والمحاجر .

٣-الصناعة.

٤-البناء والتشييد.

٥-الكهرباء والغاز والمياه.

٦-التجارة .

٧-النقل والتخزين والمواصلات.

٨-الخدمات.

٩-أي اعمال اخرى غير مدرجة في التصنيف اعلاه

**السكان ذو النشاط الاقتصادي :**

وهم الافراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات ويشمل القادرون على العمل والباحثون عنه خلال فترة زمنية محددة .

ويرتبط بهؤلاء السكان (معدل النشاط الخام) وهو النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا الى جملة السكان وهذه النسبة توضح العلاقة بين حجم السكان الكلي وبين السكان الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع ويحسب كالاتي:

قوة العمل

معدل النشاط الخام =  $\frac{\text{قوة العمل}}{100 \times \text{جملة السكان}}$

جملة السكان

## الأشخاص الذين يدرجون تحت قطاع القوة العاملة :

- ١- أعضاء الأسر بدون أجر والعاملين لحسابهم الخاص
- ٢- المدنيون وفراد القوات المسلحة.
- ٣- العاملون المتعطلون وبضمنهم الذين يبحثون عنه لأول مرة .
- ٤- الأشخاص الذين بصورة مؤقتة في النشاط الاقتصادي .
- ٥- الخدم في المنازل.

## العلاقة بين التركيب العمري والعمل

تنخفض نسبة السكان العاملين في الأقطار التي ترتفع فيها نسبة الأطفال والمسنين وتتوقف نسبة العاملين في فئات السن المختلفة على مدى فتوه سكانها فيكثر العاملين من فئات السن الصغرى والوسطى في الدول الفتية ويكثر العاملون من كبار السن في الدول التي بلغت مرحلة الشيخوخة.